

شرح جوامع الأخبار للسعدي (عبدالرحمن بن ناصر البراك) (60)

عبدالرحمن البراك

يسر جامع شيخ الاسلام ابن تيمية بالرياض ان يقدم لكم هذه المادة خاصة وبعدت عامه. متفق عليه هذا الحديث عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبله هذه - 00:00:00

هي من خصائص النبي من اه كالحديث الخصائص فان الله تعالى قد خص نبيه بخصائص فضله بها على سائر النبىين والله تعالى فاضل بين الانبياء والمرسلين. تلك الرسول فطن بعضهم على بعض - 00:00:27

ولقد فضلنا بعض النبىين على بعض. ومن ذلك تفضيل نبينا عليه الصلاة والسلام تفضيلا مطلقا على سائر النبىين والمرسلين. وقد خصه الله بخصائص. في آآ خلقه وفي خلقه وبيانه وهو شريعته. فمن ذلك - 00:00:47

اعطيك فعل بذل المجهود او تكون للمفعول يعني صيغة هكذا. ولكن المعطى سبحانه وتعالى ليس بمجرد. ومعلوم لكن الحكم على الصيام اعطيت لأن الفاعل لا يذكر في مثل هذه الصيغة. اعطيت خمسا يعني اعطاني - 00:01:17

او اعطاني ربى خمسا لم يعطهن احدا من الانبياء قبلى يا عطية من الله عطاء وتفضل منح صياغية اعطيك اعطيت خمسا فلان اعطي المفعولين خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قال نسيت بالرعب مسيرة شخص - 00:01:47

يعني مما ذكرني الله به اللهم انصر نبيه بأسباب كثيرة في امداده واصحابه الملائكة اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني مددكم بالف من الملائكة مدركين يمدكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة المسلمين. ومن نصر الله لنبيه ما - 00:02:27

تؤتيه من الرعب في قلوب اعداءه او كافر. الرعب الخوف. فيقول معناه ان العدو يخاف وبينه وبينهم سهو مسيرة لاي المعتاد ان الطوع ما يجي الا عند التقارب. قرب العدو من عديم - 00:02:57

لكن مع بعد سيكون صوتى للرعب مسيرة شق. وانا امر ان عن هذه الخصيصة له عليه الصلاة والسلام وحدثت بشار ولا مفهوم هذا لا ينفي لا ينفي يخاف العبد من مسافة ابعد. فهي هيبة وخوف - 00:03:27

يجعله الله في قلوب اعداء الرسول صلى الله عليه وسلم واعداء المؤمنين وهم الكافرون. كفار المشركون يهود نصارى اصبت بالظفط مسيرة شخص وهذه الفضيلة له ولامته بحسب اتباعه له عليه الصلاة والسلام. فكلما كانوا اتبع له - 00:04:07

كان خوف العدو منهم بحسب ذلك. ولهذا لما فرطت الدول الاسلامية بالاسلام واضاعوا دين الله استدفهم العدو وسلط عليهم العدو وصاروا يخافون ولا يخافون يخافون ويرغبون من دول الكفر ولا يخاف ولا يخافهم - 00:04:37

قال نعم الكفار يخافون الان من الاسلام. يخافون ان يظهروا فيقوى الاسلام ويذکر اهله وتقوم له دولة مجاهدة. فهم يخافون من الاسلام. ولهذا هم الاسلام بشتى انواع الحرب. واعتادها واحتسبها وشرها الحظر بالمعنوية وهو ما - 00:05:07

فقد يسمى بالغزو الفكرى. وقد تهيا لهم ذلك بما قدره الله من وسائل الحضارة من وسائل الاعلام المختلفة الباهرة التي استعملوها في الكيد للإسلام يعني بأنفسهم وبكثير من المنتسبين للإسلام. من المنافقين والفاشيين. فهذه - 00:05:37

اقول انها لا تقتص بالنبي صلى الله عليه وسلم يعني بشخصه بل هي اللوم في حياته ولاصحابه معه ولاتباعه على دينه بعد وفاته الى يوم قومي صيامك. كما جاء في الحديث الصحيح لا تزال طائفة من امتى على الحق ظاهرين. لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم - 00:06:07

حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى. الحصول الثانية قوله عليه الصلاة والسلام وجعلت مسجدا وطهورا. فما فاين رجل من امتى ادركته الصلاة وهذه القصيدة واضحة ان حكم شرعى للامة يا اولي امتى جعلت لي اي جعل الله لي الارض ذكر للفظة كل هذا - 00:06:37

آما المشهور في الرواية هو جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. قالت لعل كلها تأكيد عامة بجميع البقاع وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا مسجد المصلى. ولهذا كان فايما رجل اذا ركعت الصلاة فليصل. في اي موضع؟ وطاغورا ايضا - 00:07:17

الطاھور کما تقدم ومن تعطن به وذلك هو التیم الذي ذکرہ اللہ فی قوله ان تجدوا ماء فتیمموا صعیدا طیبا. الصعید له کل ما تصاعد على وجه الارض. من تراب - 00:07:47

طھین ورمل وحجر. وقیل هو تراب الحق. وهو الذي له غبار ولها اختلف اهل العلم فيما وجهوا التیم به من الارض. فقال کثير من اهل العلم يجب ان ان يجب التیم بتراب له غبار - 00:08:07

كان بعض على اي موضع من الارض مما له غبار وما ليس له غبار ولو على حجر صلب وهذا ظاهر الحديث لكن جاء في رواية وجعلت تربتها لنا طھورا في لفظ وجعلت التراب - 00:08:37

والصعید كما قلت يعني جاء عن ابن عباس انه قال الصعید الطیب هو تراب الحرب فمن لم يجد الماء او تعذر عليه استعماله فيکیفیه عن ذلك ان يتیم كما امر الله فامسحوا بوجوهکم وايديکم منه. وقال عليه الصلاة والسلام - 00:08:57

انما يکفیك ان تقول بيديک هکذا فضرب بيديه الارض ونفح فيهم ثم مسح بهما وجهه وكان للرجل الذي رأه معنزا لم يصلی معهم ما منعك ان تصلی معنا؟ قال اصابتنی جنابة ولا - 00:09:27

اما فقال عليکم السعید فان لم يكن ولا ریب انه اذا تیسر التراب الذي له غبار فهو متین لكن لا یطلب اه يعني نقله مع المسافر لانه لم يكن النبي عليه الصلاة - 00:09:47

السلام يأمر اصحابه بذلك في الجملة على وجه الارض ليسوا وجعلت من الارض مسجدا وطھورا مثل من قبله. هي مفعول ثانی لجعل جعل الله الارض لنا مسجدا وطھورا. قال عليه الصلاة والسلام فای - 00:10:07

رجل ادركته الصلاة يعني حضرت الصلاة يعني دخل عليه وقتها ولم يجد ماء لابد منها فليصلی لانه لا مانع. المسجد موجود البقعة موجودة. والطھور موجود. وجعلت هي الارض مسجدا وطھورا. واهل العلم کلام کثير في التیم وحكم التیم. ومن المهم هنا - 00:10:37

ان الصواب ان التیم يكون مقام الماء عند عدمه او تعدل استعماله فالطاعة كالطاعة بالماء الى ان يوجد الماء ولا يتقييد بوقت يعني لا يشترط فيه دخول الوقت ولا ولا يقصد بخروج الوقت ومن تیم لای عبادة - 00:11:07

هذا هو ومن اهل العلم ان يجعل الطھارة التیم مقيدة ومضيقه فمن لعبادة لم يصلی بهما فوقها. فمن تیم بنافلة فلا ينبغي به فرضا وانت تیم لتلاوة القرآن لم يصلی به. وهذه ليس عليها دليل. انما - 00:11:37

هي يعني تعنیلات لا يعارض بها لا تعارض بها هذه النصوص السريعة الواضحة فلم تجد ما فتیمموا صعیدا طیبا فامسحوه. وقال لنا عليه الصلاة والسلام عليك بالصعید فانه يکفیك. وقال الصعید - 00:12:07

بمنزلة الوضوء. وهو كذلك. الحصول الثالث قوله صلی الله الغنائم. او المغانم. غنم او مغن. وغنانم هو مع حصل للمسلمين من اموال الكفار بالقهوة والقوه والقتال. فهذه هي الغنائم. قال سبحانه وتعالى - 00:12:27

حتى وقاتلواهم حتى لا تكون الفتنة ويكون الدين كله لله. فان انتهوا فان الله بما تعلمون مصير الى قوله واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله قوسة. الاية. اما ما ظهر به المسلمين - 00:12:57

من اموال الكفار من غير قتال فهو الكيف. المنکور في سورة الحشر. وما اطاع الله على رسوله منهم فما اوجعتم عليه من خير ولا رکاب. ولكن الله يسلط رسنه على من يشاء. والله على كل شيء قادر. فالرسول عليه الصلاة - 00:13:17

بان الله خصه وامته بحل الغنائم. واحتلت لي الغنائم. يعني احل الله لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلی لن يحلها الله للانبياء قبله ولامهم المشروع في شرائع الانبياء وفي بعض شرائع الانبياء لكنه اذا غنموا شيئا من اموال الكفار جمعوها - 00:13:37

فتتزل عليها نار فتحرقها فتذهب. والله تعالى حکیم. اما هذه الامة فقد احل الله الاموال. فإذا باموال الكفار فحكمها كما امر الله. تخمس اولا ثم اربعة الخامس للمجاهدين وبهذا اكرام من الله لنبيه ولامته لان احل لهم - 00:14:07

ينتفعون بها وفيها توسيعة عليهم في رزقهم فهي مصدر رزق للمسلمين وهي من حال الغنائم تشهد بهذا قوله عليه الصلاة والسلام وجعل رزقي تحت ظل رحمي. نعم لنذهب الاموال وكسب اموال الكفار لا الجهاد لتكون كلمة الله هي العليا - 00:14:37
بدخول من شاء الله في الاسلام وبذل الاخرين بسلطان الحق وذلك بان يخضعوا لسلطان الحق وذلك بالرضا بالمصالحة ودفع الفدية ثم للغنائم فالله تعالى اباح لوليائه المسلمين المجاهدين في سبيل - 00:15:07

لاعلاء كلمته اباح لهم اموال اعدائهم. الكفار المحاربين اموالهم بل وجرياتهم رقيقة للمسلمين. وكذلك الشأن في الغنائم لها مفصلة في كتب الفقه والحديث. الخصلة الرابعة قوله عليه الصلاة والسلام واعطى الشفاعة. والمراد بالشفاعة - 00:15:37

السبعة الكبرى التي يتدافعها الانبياء ويعتبرون منها ادم نوح فاما اذا انتهت النوبة الى النبي عليه الصلاة والسلام اه نهض وقال انا لها واتي وسجد يا ربى وحمدك فيقال له ارفع رأسك وكن يسمع وسل تعطى واشفع في هذه الموقف - 00:16:07
بینهم ویشفع لامته ویخرج الله بشفاعته خلقا کثیرا من امته. يخرجهم من النار من شفاعة صلی الله علیه ولكن الشفاعة لنبينا شفاعة بما هو خاص به وان شفاعته في اهل الموقف - 00:16:37

بینهم وشفاعتهم في اهل الجنة ان يدخلوا الجنة. ومنها ما هو مشترك في جماعتهم في من دخل النار ان يخرج منها. فهذه جماعة مشتركة تشفع الملائكة ویشفع الانبياء ویشفع المؤمنون. اذا فالخصوصية الخاصة به عليه الصلاة والسلام شفاعته في - 00:16:57

اهل الموقف ان يقضى بینهم. هذه الشفاعة وهي وهي المقام المحبوب. الذي نوه الله به في قوله عليه دينه في قوله عسى ان يبعثك ربک مقاما محمودا. الخصلة الخامسة قوله صلی الله علیه وسلم - 00:17:17

كان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة او عامة من خصائص عليه الصلاة والسلام عموم الرسالة رسالة عامة لجميع البشر بل للثقلين الجن والانسان. قل يا ايها الناس اني رسول الله - 00:17:37

اليكم جميعا. وما ارسلناك الا كافة للناس. تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. فهو رسول الله الى الى الناس عامة اما سائر الانبياء فكانوا يبعثون الى اقوامهم خصوصا اقرأوا القرآن - 00:17:57

ولقد ارسلنا نوحا الى قوم والى عاد اخاف والى ثمود اخاهم صالح لقومه الى اقوامهم يمكن يقال انه ربما وصل الرسول الى غير حوله لكن ليس الى جميع الناس. فموسى وهارون ارسلهم الله - 00:18:17

اول انسان الى فرعون. واذ نادى ربک موسى ان ائت القوم الظالمين. قوم وفي ايات كثيرة هي التصريح بامثال موسى وهارون الى فرعون وقومه. ثم ارسلنا موسى واخاه هارون بسلطان مبين الى فرعون وملك. واوفاه الله كذلك الىبني اسرائيل - 00:18:47

فهم رسلان عن موسى الى فرعون وقومه. ثم الىبني اسرائيل وكان من دعوتهما اغفالبني اسرائيل وتركبني اسرائيل وترك استعدادهم لانبني كان مستعبدين لفرعون وقومه. فلما اهلك الله فرعون وقومه في البحر فاوحينا الى - 00:19:17

موسى انضرب بعصاة البحر فانفلق فكان كل فرس كالصيد العظيم. واززنا سم الاخرين. وانجينا موسى ومن معه اجمعين ثم اغرقنا الاخرين. فلما نجى الله موسى وقومه لنجى الله موسى وقومه واهلك فرعون وقومه - 00:19:47

كانت رسالة موسى الى بريه. ولقد ارسلنا موسى باياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى النور وذكرهم بايام الله. ان في ذلك لایات لكل صبان شکور. واذ قال موسى لقومه - 00:20:07

اذكروا نعمة الله عليکم اذ انجاكم من ال فرعون يسومونکم سوء العذاب ويزبحون ابنائكم ويستعيون جاءکم وفي ذلك بلاء من ربکم عظيم. واذ تاذن ربکم لئن شكرتم لازيدنکم. ولئن كفرتم - 00:20:27

ان عذابي لشديد. اذا قوله عليه الصلاة والسلام وكان الذي يبعث الى قومه خاصة يعني هذا في في حيث انهما ارسلا الى في العمد قوم موسى منبني اسرائيل ولهذا في مواضع من القرآن وان قال - 00:20:47

من امثالکم واذ قال منطلقاکم في سورة البقرة وفي سورة المائدۃ وفي سورة ابراهیم وفي سورة الطه عليه الصلاة والسلام عامة وباقیة. ايضا لنبينا خصائص كثيرة اخرى منها وجاء عليه الصلاة والسلام ذكر هذا وانه من خصوصیته وانه مما فضل الانبياء - 00:21:17

ان انه ختم به النبيون ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله خاتم النبي هذه ايضا خصوصية تتعلق ببنوته فهو خاتم النبيين فهو رسول الله الى جميع العالمين. وهو خاتم النبي. فالشهادة ان محمدا رسول الله لابد ان - 00:21:47

شهادة ان محمدا رسول الله لابد ان تتضمن انه رسول الله الى جميع الناس وانه لا نبي بعده. يعني لا يكون الانسان محققا لحقيقة هذه الشهادة الا بذلك واشهد ان محمدا رسول الله. صلى الله عليه وسلم. رسول الله قيل الى جميع الناس. منذ بعثه الله - 00:22:17 الى يوم القيمة. هو رسول الله منذ بعثه الله رسول الله الى الناس كافة. منذ بعثه الله الى يوم القيمة اليهود والنصارى من امتى من امتى الدعوة فهم مدعون بدعوتهم عليه الصلاة والسلام - 00:22:47

كما صح عنه عليه الصلاة والسلام انه قال والذي نفسى بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا ثم يموت ولم يؤمن بما جئت به الا دخل النار. فلا اسلام الا - 00:23:07

ان الاسلام والشريعة التي جاء بها عليه الصلاة والسلام. نعم اتباع الانبياء قبل بعيادته هم كانوا على الاسلام الانبياء كلهم من اولهم لان دين الاسلام نعم. لأن دين الله هو دين الاسلام. الذي هو دين الاولين والاخرين. النبيين من اولهم واخرهم - 00:23:27 لكن لما بعث عليه الصلاة والسلام صار الاسلام في نصوص ما جاء به. فرسالته للناس والشريعة ناسخة لسائر الشرائع. فلا ينفع كما بين اهل العلم فلا فيسعوا احدا الخروج عما عن شريعته عليه الصلاة والسلام. وكل من تدين بغير ما جاء به فهو على دين باطل - 00:23:47

داخل في عموم قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون. الى قوله لكم دينكمولي دين. نعم الحديث الرابع وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله - 00:24:17

صيام ثلاثة ايام من كل شهر. وركعتي الضحى وان نوفر قبل ان ننام متفق عليه. حديث ابيه ابو هريرة رضي الله عنه يقول اوصاني حبيبي الذي هو احب الناس الي. فلا بأس ان يقول المسلم خليلي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:24:37 لكن النبي ليس له خليل من امته. لقوله عليه الصلاة والسلام لو كنت متقدنا من امتى خليلا لك اتخذت ابا بكر خليفة ولكن صاحبكم خليل الله في الحديث الآخر اللفظ الاخر ان الله استقبلني - 00:25:07 قليلا كما اشتغل ابراهيم خليلا. يقول رضي الله عنه اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم يعني عهد الي وامرني بثلاث بثلاثة امور او ثلاثة خصال صيام ثلاثة ايام من كل شهر - 00:25:27

وبركتي الضحى وان ينكر قبل ان انام. اما الصيام ثلاثة ايام من كل شهر فقد آآ جاء في فضل فيها احاديث وان صيام ثلاثة ايام من كل شهر يعدل صيام الدهر. وذلك ان الحسنة بعشر امثالها - 00:25:47

فكل يوم دعثري ايام وهذا خير كبير وفضل عظيم من الله تعالى. ينبغي للمسلم الا يفرط والله تعالى قد زرع لعباده انواع العبادات من صلاة وصيام وصدقة. وجعل وجعلها نوعين - 00:26:07

ومنها ما هو. فالصلوة كذلك. خمس صلوات في كل يوم وليلة. مكتوبة على العبادة طيب خمس صلوات كتبه ان الله على عباده في كل يوم واحد. شهر رمضان كتبه الله على العباد كتب عليكم - 00:26:37

وشرع لعباده بالنواوفل الصلوات ما يستكثرون به من الحسنات وما يكون جبرا لنقص في الصلاة المفروضة وهكذا الصوم وهكذا الصدقة. فمن نواوفل الصيام صيام ثلاثة ايام من كل شهر ومنها صيام ستة ايام من شوال بعد رمضان. ومن الصيام الاثنين والخميس صيام يوم عرفة - 00:26:57

صيام عاشوراء والصيام المطلق. وافضل الصيام صوم يوم وفطر يوم. يعني الصيام في الزمان هذا افضل الصيام. لما قال رجل اكثر من من صيام يوم اليوم قال لا افضل من ذلك افضل الصيام صيام داود كان يصوم يوما ويفطر في اخر النواوفل لا - 00:27:27 ما تيسر له من غير اسقاف على نفسه. من ذلك صيام هذه الايام صيام ثلاثة ايام من كل شهر. وهذا الاطلاق ان صيامه سواء كان اول الشهر او اخره متتابعا - 00:27:57

هذا وجود الاسلام. صيام ثلاث ايام. من صام في اوله او اخره او متتابعة او متفرقة صح عنه صام ثلاثة ايام ولكن ورد ما يدل على

اختيار الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من الشهر وهي ما - 00:28:17

هذه الايام كان والا ففي اي ركعتا الضحى يقول وركعتين اركعهما من الضحى او ركعتي الضحى. فمما اوصاني النبي عليه الصلاة والسلام ابا هريرة ركعتي الضحى يقتضي المداومة. المداومة عليها. انه اوصاه بذلك وصية مطلقة. فلا مانع من - 00:28:37
مداومة عليه وورد من يؤكد بذلك كحديث يصبح على كل سلامي من الناس صدقة كل يوم تطلع في الشمس تعدل بينك من صدقة.
وتعين الرجل في دابته وتحمله عليها او ترفع له عليها متاعه صدقة - 00:29:17

الى قوله عن ذلك ركعتان ترکعنها من الضحى ولكن اختفت الاحاديث في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الضحى فمن البعض انه لم يكن يصلني وفي بعضها صلى اخذ من مجموع انهم كانوا يصلنها لكنه لا يداوم عليه. قال بعض اهل العلم - 00:29:37
المداومة عليها انما تشرع لمن ليس له لمن لا يقوم في اخر الليل وليس ولا يتهدج وابو هريرة كان يوتر اول الليل كما وصاه النبي
اوصحاه بان ينكر اول الليل - 00:30:07

مع انه عليه الصلاة والسلام قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. وقال اوتروا يا اهل القرآن قال اذا خشى عليكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى. والظاهر من حديث ابي هريرة هو حديث آآ - 00:30:27

آآ الصدقات ان المداومة عليها هو المشروع للامة لكن ليست فرضة. ولكنها ليست كالرواتب يعني انها تقضى واقل صلاة الضحى
رکعتان كما في هذا الحديث وغيره. واكثرها ثمان قال اهل العلم اكثراها - 00:30:47

اخذا من انه عليه الصلاة والسلام صلى يوم الفجر في مكة ثمان ركعات. الواقع ان صلاة الضحى صلى ركعتين او اكثر والصلاۃ
مشهودة. منذ ارتفاع الشام الى ان يقوم قائمها. والامر الثالث - 00:31:17

عليه الصلاة والسلام قوله رضي الله عنه وان اوترا قبل ان انام. اوصحاه بان يوتر قبل ان ينام. وذلك ان انه لا يؤمن من عدم
القيام لا يثق ان يقوم اخر الليل بعض - 00:31:37

ان يوتر قبل ان ينام. ولهذا اهل العلم عملا في مجموع الاحاديث فقالوا لم يوفق بانه يقوم اخر الليل فلا يوتر الا اخذه. ليختتم بذلك
صلاة الجمعة ليختتم صلاته بالوتر. كما قال - 00:31:57

قال عليه الصلاة والسلام اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. ومن لم يثبت ان يقوم فليوضوا قبل ان ينام فان اعانه الله واستيقظ وقام من
اخر الليل ما تيسر ولو كان قد اوترا - 00:32:17

ولا يوتر مرة اخرى لحديث لا وتران في ليلة. فاجتمع هذا الحديث على هذه الحال آآ بالذوات اعمال وهو ان الوتر فهو سنة مؤكدة
ولها فضل فهي اكد النوافل ما ورد من الامر به والترغيب فيه كقوله عليه الصلاة والسلام ان الله امدكم بصلوة - 00:32:37

هي خير لكم من حمر النعم الغسل. ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر. هذا وقته. من بعد صلاة العشاء الى طلوع الفجر. هذا وقتها
كل وتقول عائشة رضي الله عنها من كل الليل اوتر النبي عليه الصلاة والسلام من اوله ومن وسطه - 00:33:07

وفي اي وقت من الليل اوتر صبح واجلى وسعد المشروع. ثم هنا افضل من اصول الشرعية وهي ان وصية النبي وامر النبي لواحد من
الامة. هو وصية كل الامة هذا اخ فهذه الوصايا ليست مختصة بابي هريرة. هي وصايا للامة كلها. ولهذا بلغها رضي الله - 00:33:27

فلا يختص احد بشيء من الاحكام الا بالدليل. والرسول صلى الله عليه وسلم الاصل عنده اسوة الا ما خصه الدليل. فهذا اصل من
اصول الاحكام. ان حكم النبي على واحد حكمه على الكل - 00:33:57

وصية وعضو واحد هو وصية وامر للجميع. اه فضيلة الشيخ يسأل عن المسافة ايش؟ يسأل عن المسافة التي تقصر فيها الصلاة تجمع
فيها. المسافة التي تبصر فيها الصلاة فيها خلاف كبير بين مسائل الخلاف واسع. لكن - 00:34:17

ثمانين كيلو يعني اربعة قرن كما جاء عن ابن عباس وغيره اربعة مرن والبريد اربعة صلاتك والفرسخ ثلاثة اميال. والميت كيلوين
تقريبا او الا ثلث. ولهذا اه حسبها العلماء المعاصرون فوجدوها تقرب من ثمانين كيلو. من يخرج يقصد - 00:34:37

بلد لكن من يخرج ليأكل نزهة. فليس له ان يتعدى ان يسافر تعمد من اجل ان يحصل. لا. لكن اذا كانت غايته ومطلبها في آآ في خروج
هذا آآ يتتجاوز او هو بعد هذه المكانة بنفسه. لكن لا تتعدى - 00:35:07

فضيلة الشيخ هذا سؤال يقام ما حكم قيادة القرآن - 00:47:35

قبل الاذان من المؤذن او يوضع شريط مسجل ويقوم بعض المؤذنين عندنا في بلدنا ببعض القصائد المدحية قبل الاذان فما حكم ذلك؟ قبل الاذان؟ هذه بدعة وكذلك وضع الشريط قبل الاذان او او بعد الاذان هذا فيها ايضا اشغال للناس عن ان يذكروا الله ويسلحوا وبهلهلا او يقأوا - 07:36:00

يعني ما يعني اي شيء اعظم من اشهد ان محمدا رسول الله على رؤوس الاشتشهاد. ورفعنا لك ذكرك. هذا عن يدك قبل تكرار تتلحم ذكر الرسوا، في، الاذان، والاقامة وفي، الخطب هذا افضل، من، والصلوة عليهم - 00:36:37

كذلك في الخطب والاذان وفي الصلاة. كل مسلم فرض عليه ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته. حتى في بعض اهل العلم ممكن من ان تنسى بظنه هؤلاء الذين يتغفون بمدح النبي عليه الصلاة والسلام ويسخلونه - 00:37:07

يظنون انهم هم الذين يعظمون النبي عليه الصلاة والسلام. وليس كذلك الذين يعظمونهم المستمسكون على السنة وعدله صل الله عليه وسلم. اما م: اتبع الحدار ما عظم ولا حقة، اتباعه - 00:37:27

الله عليه وسلم يمكن لان الخلاء لا يحوز يعني قال الله لا اخليناه بعضهم البعض عدو 00:37:47

لا عن المحبة تعبير عن محبته الخليل حقيقة ان هذا احب الناس الي. نعم. نقول ما رأي فضيلتكم بالتنغني في بلادان اه والله هذا ايها المكره اهل العلم نفسه الفقهاء نفسه على كراهة التلحيم تلحين في الاداء - 07:38:00

ليس بمبالغة في المد ولا مبالغة ولا يعني عنایة بتحسين الصوت للصوت عدم اه يعني طيب حسن الصوت بالاعدام طيب لكن غير من غير يعني، يغير هذه الطريقة التي، الاذان عن اه هيئته وصفته الشرعية الله اكير الله يعني - 00:38:47

قال ابو مبالغة في التمديد آآ في حرف يعني لفظ الجلالة الله لمدة عشرين حرف نسأل الله الاحوال لكن بعض الامور يستحسنها الناس
ويعتادونها فيصعب تحولهم عنها. نسأل الله احوال الجميع. السلام عليكم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:39:27

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال رحمة الله تعالى عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه وعن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدين يسر ولن يشأ الدين احد الا غلبها لنا فشدوا وخارجوا -

00:39:57

وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه. عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يسر او ان هذا الدين يسر - 00:40:17

وليس هذا الدين احد الا غلبه. فسددوا وقاربوا وابشروا. واستعينوا بالغدوة والروحنة وسير للبلدة. القصد القسك تتمو. هذا حديث عظيم السمع على معانى جميلة. مدارها على مرور على قاعدة او خصم من اصول هذا الدين الا وهو الاسلام - 00:40:47

السلام ي يريد الله لكم اليسر ولا يريد لكم العسر. هذه الارادة الارادة الشرعية - 00:41:27

ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج. ولكن نريد ان يطهر. وقال تعالى وجاهدوا في الله حق جهاد عليكم في دين من حرج ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين. قال يا إبراهيم - 00:41:57

اسأل الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا. وكان صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ان الابل يسر يعني الدين ذو مصر او الدين هو الصوم. وهذه من خصائص هذه الشريعة - 00:42:17

فضلها الله وفضلنا بها وانعم بها على هذه الامة. فان من قبل والاغنام ولهذا جاء في وصف نبينا عليه الصلاة والسلام لا قوله تعالى يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهيا عن المنكر - 00:42:37

كرمهن لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. ويوضع عنهم نصرهم. والالغال التي كانت عليهم ويظهر هذا المعنى في شرائع الاسلام واحكام الاسلام واضح. فان صلة صبغة عامة المسلم في الاسلام العقيدة ليس فيها ولله الحمد - [00:43:07](#)

والخسائء ولا تعقيد. الایمان كله بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره. هذه سنة هذه هي هي القلب المفروض على كل مكلف بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره - [00:43:37](#)

التوحيد الذي هو اصل الدين حقيقته افراد الله بالعبادة. تخصيصه بالعبادة. كانسان اي لا اله الا الله يعني الله هو باطل عظيم دقائق نعم هذه الاسبوع وكل ما يسره الله له. الصلاة الله تعالى فرضها على - [00:44:07](#)

ليلة الميراث خمسين صلاة. ومن سورة من نبي الله وخليله موسى النبي صلى الله عليه وسلم يطلب من ربه وما في ذلك الذي اوصى موسى ان يشير الى محمد صلى الله عليه وسلم. فلم يوجد - [00:44:57](#)

الاوقات هل عن الاوقات لها يعني في اوقات الانتقالات في تعال في ساعات الليل والنهار. عند طلوع الفجر هذه مقلة. عند الزوال قبل قبل الليل العصر بعد قبل وقت الموت العشاء يعني - [00:45:27](#)

في وسط الليل يحتاج الناس الى ان يقوموا لها. نعم. قلب فهذا احكامه ذلك واسع. الطهارة. الطهارة لله اذا لم يوجد اقبال التراب. التهم موجود صلي قائمها فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلج. وزيادة على هذا اذا - [00:46:17](#)

يصلبي ولو لم يتوضأ ولو لم يتم بحسب حاله عليها في صلاة الجماعة من صلاة جماعة مختص بالرجال لكن لا شك ان هذه بان حضور مسلم يا جماعة مما يعينه ويقويه ويشجعه يعني من عنده - [00:47:07](#)

في ايمانا لا يهدأ ولا يطير له ان يتخلف وهو يرى الناس يبارون الى بصلة الجماعة هذا في ماله شديد منها جوانب ايضا ترغيب ما جاء في النصوص من الترغيب. صلاة الجماعة افضل من صلاة المسجد سبع وعشرين رجب - [00:47:47](#)

لا يذهب في هذا الا محروم نعوذ بالله من الكلمات. حتى ولو قيل بانها سنة فقط. مع ان الصواب بصلة الجماعة في المسجد واجبة فرض. انت كيف؟ الصدقة. بالقدر الواجب - [00:48:27](#)

او لا من زكاة ناتج عن كل شيء. تجد في اموال محددة. وخصوصا في مقادير معينة. النصب يصاب كذا نصاب كذا نصاب الابل والبقر والغنم الذهب والفضة فلا تجد في اي مقدار من المال - [00:48:47](#)

ثم سبحانه الله فكان واجب في حديث سيفاني في النقد الورقي واحد من اربعين ومما رزقناهم ولم يقل سبحانه وتعالى وما رزقناهم ينفقون لا يكلف الله نفسها الا وسعها. ثم - [00:49:17](#)

هذا اليسيير مردود عليه اضعاف من من ذا الذي فليضاعفه له اضعافا كثيرة. اضعاف كثيرة في الصيام. لم يضر على عباد الله صيام شهر في السنة قال سبحانه وتعالى في ايات الصيام كتب عليكم الصيام - [00:50:07](#)

ايات معدودات ثلاثين من ثلاث مئة وستين قضية عسر الزمان اقل من رسول الله يعني في تيسيرات كبيرة المريض الحامل يجب عليهما الشيخ هذه شرعا لهذا الایمان هذه الدنيا ان الدين - [00:50:37](#)

زيادة الايات قال الله يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر لم يحرمه الله على العباد الا مرة واحدة في العمر. الحج مرة فما زاد فهو تطوع. والتطوع ليس فيه حرج - [00:51:37](#)

التطوع ليس فيه حرج لان الانسان مرة بقية كلها ترجع الى الاستطاعة. يعني مما يظهر فيه اليسر ان جميع التكاليف مغلوطة بالقطاع. الذي دل على قوم فاقروا الله ما استطعتم لا يكلف الله نفسها الا نفسها. وقال صلى الله عليه وسلم ما امرتكم بها. اذا امرتكم بامر - [00:51:57](#)

وما نهيتكم عنه فاجتنبوه. او فدعوه. ان الدين السلام تم جامعة عامة الحرج من تسلط الانسان مثلا الندم حرام او مكروه. في الشرق وكثير من لانه يحمل نفسه ويوجب على نفسه ما لم - [00:52:37](#)

يوجه الله في الاصل. لكن اذا نذر الانسان طاعة ليلة بسبب رغبة او بسبب حاجة النذر لا يأتي بخير. فيوجب على نفسه صيام كذا. صيام دائم يجبر في صيام هذه طاعة فيجب حرج يعني يعني يجلس في هذا وفي - [00:53:17](#)

سواء على هذا اذا نذر لازمة يجب عليه قال صلى الله عليه وسلم ولن يشاد الدين احد الا غلبة. يعني ميتين العبادة وباسم الدين شق على نفسه فانه لا بد ان يضعف - [00:53:57](#)

او قيام الليل مثل ما هم الطعام يفعل ذلك لما سألا عن حال النبي صلى الله عليه وسلم في عمله في بيته سألا عن عمل في بيته فكانهم عمل وقالوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - [00:54:37](#)

انا اصوم ولو اقوم ولا انام والآخر يقول الرسول عليه الصلة والسلام انكر عليهم وخطبوا قلبه تفضلوا يا اخوان يقولون كذا وكذا. اني اصوم وافطر واصوم واقوم وانام للنساء وقال صلى الله عليه وسلم اكلفوا من العمل ما تطيقون. فان الله لا يمل حتى تملوا - [00:55:07](#)

يعني امر الشيء الذي يتيسر له وتسمع به نفسه ويؤديه ومن مشاهدة الدين الا يأخذ الانسان بالرخص وفي الحديث الصحيح ان الله يحب ان كما يحب ان تؤتى عباده. بعض المرضى - [00:55:37](#)

بعض المسافرين يعني خالف ما يحبه الله بحجة او زيادة التقرب ولعل قوله صلى الله عليه وسلم ان الله لا فان الله لا يمل حتى تمل هل يسألون عن الناس كثيرا بين حين واخر؟ لاهل العلم ان يقول انه لا يجوز على - [00:56:17](#)

اثباتات البلدية ان هذا التركيز وهذا الاسلوب لا يدل على ثبوت الوصل. يسببونه بقول القائل ان فلان لا حاجته حتى ينقطع على اثبات الملل على ما يلوح سبحانه وتعالى ومن يتضمن الكراهة. ان يعبدوه وان يعملوا الصالحات. ما - [00:57:07](#)

على انفسهم ويكلفو انفسهم ما لا يطيقون. فحينئذ الله لا يحرمهم ذلك ولهذا فالله يحبه العباد على العمل ما لم يحدد نفسه ويشق على نفسه. حينه حينئذ يكون يعني عمله ذلك مكروها له سبحانه - [00:57:37](#)

ولن يشاد الدين احد الا ملكه. قال فسددوا وابشر سددوا وقاربوا واحسنوا. سددوا يعني خذوا والصواب. السداد هو الصواب. كما جاء في الدعاء الذي اوسب اليه النبي هو ان يقول العبد اللهم اني اسألك الهدى والسداد. اللهم اني اسألك - [00:58:07](#)

الهوى والسداد. فالهوى كالهوى في الطريق. هداية الى الطريق. يستجاب سددوا وقاربوا اذا لم يثبت اذا لم يتهيأ للانسان من اصابة الصواب فليخالف الى قوله سبحانه اتقوا الله سددوا وقلبوا يجتهد الانسان في معرفته الحق والقيام به - [00:58:47](#)

فماذا على حد مقوله ما لا يترك كله ما لا يدرك كله لا يترك الله بشارة لعموم المجتهدين الله سبحانه وتعالى غفور رحيم كريم ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تكفى حسنة يضاعفها - [00:59:27](#)

الحسنات والسيئات ويغفر للعباد يعني اعمل والله سبحانه وتعالى يمن على من يشاء. فلا فلا تيأس ولا تقنطوا من رحمة الله. يحسن ذنه بربه. لا احسانا المغرورين الذين يشرفون على انفسهم ويتمادون - [01:00:17](#)

قال ويتكلون على رحمة الله البشري انما لها انما هي لمن اجتهد في طاعة الله واجتهد في مجانية معصية الله لهم اليسرى. الا ان اولياء الله لا خوف عليهم الذين امنوا وكانوا يتقوون. واناس ندم - [01:01:07](#)

الله يتوب على من تاب انما التوبة الله الذين امنوا السوء بجهالة. سددوا وقع عندهم وابشر. ثم يقول صلى الله عليه وسلم واستعينوا بالغدوة والروحـة وسـيم الجـزء. في هذا التعديل تشبيه شيء الى الله - [01:01:47](#)

معنـوي وهو مضطـجع يـسـير الى الله بـقلـبه ورـغـبـته وـهـمـته. يقول ابن القـيم في هذا المعـنى الحـدـيـث هـجـرـة وـالـعـبـدـ فـوـقـ فـرـاـشـهـ. سـبـقـ السـعـاةـ بـمـنـزـلـ الذـكـرـ يـاـ هـجـرـةـ بـقـلـبـكـ تـشـدـدـ السـيـرـ المـسـافـرـ فـيـ سـيـرـهـ اـنـماـ يـسـيرـ فـيـ الـوقـتـ - [01:02:17](#)

يعـنيـ عـلـىـ يـعـنـيـ فـيـ اوـقـاتـ يـرـوحـ فـيـ اللـيـلـ كـمـ غـدـوـةـ هـيـ الـذـهـابـ فـيـ اوـلـ النـهـارـ. وـالـرـوـحـةـ الـذـهـابـ فـيـ اـخـرـ النـهـارـ استـعـيـنـواـ بـالـغـدوـةـ وـالـرـوـحـةـ وـشـيـءـ مـنـ الدـنـيـاـ فـالـانـسـانـ يـغـتنـمـ الـاوـقـاتـ - [01:03:07](#)

والـرـوـحـةـ تـنـدـرـجـ فـيـهاـ ماـ شـرـعـ اللهـ لـعـبـادـهـ مـنـ الـفـرـائـضـ فـيـ الصـبـاحـ اـمـيرـ فـيـ غـدوـةـ غـدوـةـ صـلـاـةـ الـفـجـرـ هـذـاـ اـوـلـ الـغـدوـةـ الـاذـكـارـ دـاخـلـةـ فـيـ غـدوـةـ اـذـكـارـ الصـبـاحـ غـدوـةـ صـلـىـ الـاـنـسـانـ الـفـجـرـ وـذـكـرـ رـبـهـ مـاـ شـاءـ وـرـاحـ بـنـامـ الـحـمـدـ لـلـهـ مـاـ فـيـ شـيـءـ هـذـهـ هـذـهـ غـدرـةـ - [01:03:47](#)

الـواـحـدـ يـصـلـيـ الـفـجـرـ وـيـمـشـيـ الـحـمـدـ لـلـهـ هـذـيـ غـدوـةـ اـخـرـ النـهـارـ جـعـلـ اللهـ فـيـ هـذـهـ الـاوـقـاتـ يـعـنـيـ اـذـكـارـ وـعـبـادـاتـ بـعـضـهـمـ يـعـدـلـ يـقـولـ يـعـنـيـ هـذـهـ فـيـ مـسـافـةـ الـوـجـبـاتـ. وـجـبـاتـ اللهـ الـمـسـتعـانـ. نـعـمـ - [01:04:27](#)

الله اكبر الله اكبر نسأل الله السبيل في الليل ذلك الفرائض كأن الاشارة تأتي شيء من شيء من صلاة الليل في ركعتي راتبة العشاء اعقل من ان يصلي ركعتين آآ العشاء صلاة العشاء ويصلی الوتر - 01:05:07

يعيقن عن ثلاث باب الفضل واسع ومفتوح. صلاة الليل مبني مثنى. صلاة الليل مثنى فاذا قد جاء احدكم صمت صلی رکعة واحدة استعينوا بالغدوة والروحه يعني استشعار السيرة المهم كان في هذه الحياة مسافر - 01:05:47

كل ذلك السفر اخذ الذات وفي الجوار الاخرىقصد القصد. القصد القصد هذا يعني اسم يعني الزموا انما يأتي الخلل اما من تجاوز وتسديد وانني واهمال في كل شيء يعني كل عمل وكل فضيلة وكل امر من امور الدين يتعرض لهذا او هذا والصراط المستقيم - 01:06:27

طريق الله كلهم هذا كان بيؤكد على قومه على قوله ولا يشاد الدين احد عليكم بالقصد وفي هذا قوله ان لا ارض اقع ولا ظهر ابقى. البت الذي لا نستريح في شيء في سيره يتبعه للانقطاع - 01:07:37

اجهد واضر بنفسه وبدابته ان مسعى بنظام يعني اعطي نفسه الراحة في سفره فالخطر فيه انتقام فالخلف والضعف الاجهاد والاشراف فقول يعني الزموا البصر تبلغوا تبلغ يبلغ المقصود بهذه الحديث تضمن كما قلت - 01:08:27

يعني الصيام الاول اصل تضمن خصوصية من خصائص هذا الدين واليسر كما تكلم والاصل الثاني منهج لهذا الدين السير الى الله بهذا الدين الذي يقوم على الجد والاجتهد من غير اخلاص. ولا اشادة ولا - 01:09:27

حرج وقال صلی الله عليه وسلم ولا تعسروا هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم ست قيل وما هن يا رسول الله - 01:10:07

قال اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجر. اذا استنصرحك فانصح له. اذا عطس فحمد الله فشمته اذا مات رواه مسلم. الله. هذه المجموعة فيها موضوعات كما تقدمت يعني تدخل في في انواع من ابواب الحرم. كل حديث - 01:10:37

يعني من جو الى جو اخر من موضوع الى موضوع. يعني في اصول في بعض ابواب العبادات في الصلاة في الطهارة في الاخلاق في قائل هذا الحبيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي قال حق المسلم على المسلم حق المسلم - 01:11:07

على أخيه المسلم ست خصال وهذه حقوق عامة. قالها اذا قيل وما قال اذا لقيته حق ابتداء اتقوا الله السلام عليكم. هذه تحية ادم. هذه تحية الاسلام. اذا وهب النبي عليه الصلاة والسلام بافشاء السلام حتى قال - 01:11:37

والذي نفسي بيده او والله لا لا تدخل الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا اولا ادلكم على حين اذا فعلتموه تحاببتم افسوا السلام بينكم. اذا افشأتم السلام افشأتم ما السنن وظهور اظهار السلام؟ السلام عليكم. كل السلام عليكم. هل يضر؟ عليكم السلام - 01:12:17

دعاء تدعو لأخيك ليقابلوك بالمثل والزيادة اذا حببتم بتحية السلام فيه دعاء بالسلامة. وهل له اسم من اسماء الله؟ فهذا ذلك المتذكرة باسم الله السلام. تذكر باسم الله السلام. السلام عليكم. اللهم انت السلام ومن - 01:12:47

السلام ثم يعني سماحة كلام سماحة. السلام عليكم السلام عليكم. الرد عليكم السلام. بوضوح. اذا لقيته فسلم عليه. والله عند اهل العلم اجمالا ان ابتداء السلام سنة. لكن سنة مؤكدة. اما الرد فواجب - 01:13:17

اذا لقيته فسلم عليه الترتيب بعدها اذا دعاك الى منزله ليكرنك بما تيسر من طعام وشراب فاجيب والمعروف حكمها الاسلام ابتداء السلام كما قلنا سنة مؤكدة. وهو هو كذب - 01:14:07

قد يجب السلام كما جاء في شأن متهاجرين يجب عليهم ان يترك التهاجر وفي ذلك بان يسلم احدهم على الآخر. اذا دعاك فاجبه. دعوتك دعوة المخصصة ليست دعوة الجفلة دعوة المخصصة - 01:14:47

اذا سمح الداعي اليه لكن ينبغي اذا كنت تعرف ان هذا من يحبه الداعي ويرغب فيه آآ انسحب منهم قومي الاخوية في الله وآآ متتأكد هذه دعوة حق او جار - 01:15:17

يكون لها حق اخر زيادة. لكن هذا كله اذا كانت الدعوة يعني دعوة نعم ورغبة في الرغبة في الضيافة. اما دعوة المجاملات الاعتذار

منها شكر الله لفضيلة الشيخ على ما قدم. وجعله في موازين حسناته. والسلام عليكم ورحمة الله -
01:15:57

الله وبركاته -
01:16:37